**د. إيلين فيليبس، أدب العهد القديم،   
المحاضرة 29، حزقيا ومنسى ويوشيا وملوك   
يهوذا**

© 2024 إيلين فيليبس وتيد هيلدبراندت

حسنًا، أتمنى أن يكون يوم القيامة مباركًا لكم جميعًا. آمل أن تكون سعيدًا بالعودة. ما هذا؟ هل هناك ثلاثة أسابيع متبقية من الفصل أو شيء من هذا القبيل؟ مخيف قليلا، مخيف قليلا.

إذا وجدت الإسهاب الزائد في هذا الإعلان مشتتًا إلى حد ما، فما عليك سوى التفكير في كيفية الاستماع إليه طوال الوقت. لقد حاولت توضيح ذلك في صورة مصغرة صغيرة. الإعجاب ليس حشوًا، الإعجاب ليس فاصلة، الإعجاب ليس علامة اقتباس.

هل تعلم ذلك؟ على أية حال، هذه هوايتي مثل الحصان أو صندوق الصابون أو أيًا كان ما هو مناسب لهذا اليوم. تيد، هل هذا الصوت مرتفع بعض الشيء؟ إنه يذهلني لأن هناك بعض الصدى. أسفل واحد؟ نعم.

بين الحين والآخر، سوف أتسلق إلى منبرتي وأفعل شيئًا ما. ومن هنا لهذا اليوم. على أية حال، مرحبا بكم مرة أخرى.

هذا هو الإعلان الوحيد حقًا، لذلك لا ينبغي أن يكون مثل بعض الإعلانات. كان ينبغي أن يقال مثل إعلان. يجب أن يستعيد معظمكم أوراقه الآن.

في الماضي، كان لدي بعض الأشخاص الذين استعادوا الورقة كمرفق، ولكن لسبب أو لآخر لا يمكنهم قراءة البالونات. هناك تعليق هناك، وليس هناك ما يمكن قراءته. إذا كنت في هذا الموقف، فيرجى إبلاغي بذلك، لأنني أريدك أن تقرأ تعليقاتي.

بعد كل شيء، لم أضعهم هناك من أجل صحتي. لذلك، على أي حال، هذا هو ذلك. نحن بحاجة إلى الغناء، أو على الأقل أعرف أي جوقة أنت.

هل نصلي معًا كما نبدأ؟   
  
أيها الله الرحيم، أبونا السماوي، الفادي الثمين، وروح الحق القدوس، بينما نحتفل معًا بعيد الفصح، ويوم القيامة، ساعدنا بروحك الساكن في أذهاننا ونحفظ في قلوبنا حق قوة الآب. القيامة لتغيرنا نصلي يا رب أن تتغير وتتغير حياتنا وقلوبنا. ونسأل الله أن تبتعد عن الأشياء التي لا ترضيك.

نصلي لكي تشجع أولئك الذين يتوقون إلى البحث عنك، ليكونوا قريبين منك. نصلي من أجل بعضنا البعض في هذه الأيام المليئة بالكثير من التوتر، يا رب. نصلي من أجل أن نبقي أعيننا مركزة عليك وعلى مكانتنا كأطفالك.

ويجرؤنا أن نصلي من أجل أن تستخدم كلمتك لتعلمنا. ويجرؤنا أيضًا أن نصلي إليك بوصفك سيد الكون، لكي تكون مع شعبك في جميع أنحاء العالم الذين تتعرض حياتهم للخطر لأي سبب كان. يرجى جلب الراحة والتشجيع والأمن والحماية.

أيها الآب، نود أن نسألك هذه الأشياء شاكرين ثم نصلي لكي تكون معنا هذا اليوم ونحن ندرس معًا ونتعلم معًا. نصلي باسم المسيح بالشكر. آمين.

حسنًا، سيتعين علينا المراجعة خلال دقيقة واحدة فقط لأنه مضى أسبوع منذ أن كنا معًا. نحن ندرس المملكة المنقسمة. لدي مؤشر هنا.

وأنا أعلم أننا فعلنا هذا بسرعة. ومن ناحية أخرى، لكي نشق طريقنا إلى الأدب النبوي والمواد التي درسناها بالفعل من حيث أدب الحكمة، عليك أن تدرس التاريخ بسرعة كبيرة. لذا، مع كل الاحترام الواجب، كما تعلمون، إذا كنتم تريدون فعل المزيد بها، تعالوا وخذوا الجغرافيا التاريخية، حيث نركز على التاريخ أكثر قليلاً.

إليكم الرسم البياني الذي سنستخدمه للمراجعة، خاصة وأننا منفصلين عن بعضنا البعض لمدة أسبوع. وكما تعلمون، فقد تدخلت الأمور. لقد تدخلت أشياء رائعة.

لكن للتذكير فقط، انقسمت المملكة عام 931. هذا هو التاريخ الذي سترغب في معرفته. وسوف تتذكرون أنه كانت لدينا المملكة الشمالية.

يبدأ بذلك يربعام بن نباط. ورحبعام هو الذي سيكمل سلالة داود. لذا ضع هذه الأشياء في الاعتبار.

في المرة الأخيرة، شقنا طريقنا خلال فترة سقوط المملكة الشمالية بأكملها. لقد بدأنا بالفعل في وقت قريب من إيليا، وهو المكان الذي توقفنا فيه وقمنا بتنفيذ هذا المخطط بأكمله هنا. التاريخ الثاني الذي تريد معرفته هو 722، سقوط مملكة آشور الشمالية.

هذا مهم. لذلك، نوع من التمسك بذلك. مرة أخرى، ليس من الضروري أن تعرف الكثير من التواريخ، ولكن عليك أن تعرف الثلاثة الموجودة باللون الأحمر هنا.

والثالث سيكون حيث نتجه اليوم، وهو سقوط الجنوب في 587-586 لبابل، وخاصة نبوخذنصر، ملك بابل. سيكون تركيزنا اليوم على هذا المربع الأزرق بأكمله، وأنتم تنظرون إلى قائمة الأسماء تلك. كيف بحق السماء سنتعلم كل ذلك؟ حسنًا، سأقوم بتسليط الضوء على أبرز الأحداث، حسنًا؟ فقط النقاط البارزة فيما يتعلق بالملوك الأكثر أهمية، وسوف تظهر في المواد التالية. لكننا سنشق طريقنا من يهوشافاط، حيث توقفنا نوعًا ما عن التحالف بأكمله بين يهوشافاط وأخاب.

ولعلكم تتذكرون ميخا النبي هناك. سنبدأ مع نسله، يهورام أخزيا. قم بعمل هؤلاء الأشخاص هنا بسرعة، بسرعة كبيرة، ثم اقضِ المزيد من الوقت في التحدث عن بعض شخصياتنا الرئيسية، آحاز، وحزقيا، ومنسى، وبعد ذلك على وجه الخصوص يوشيا.

إذن هذا هو الاتجاه الذي سنذهب إليه اليوم. إذا كنت أسير بسرعة كبيرة، من فضلك أوقفني. أعلم أن الأمر صعب، وأعلم أنني قلت هذا من قبل، لكنني سأقوله مرة أخرى.

يبدو أن جميع الأسماء تبدأ بحرف J أو A، ومن الصعب الاحتفاظ بها بشكل مستقيم. هذا هو المكان الذي ستكون فيه البطاقات التعليمية، إذا لم تكن قد بدأت في استخدامها بعد، مفيدة حقًا في إنشائها لنفسك أو شيء من شأنه أن ينجح ويمكنك حمله للدراسة قليلاً. حسنًا، أولاً وقبل كل شيء، أحتاج إلى كلمة أو كلمتين حول السياسة الدولية.

إننا نفعل ذلك طوال الوقت، ولكن من الجيد أن نضع ذلك في الاعتبار لأن إسرائيل لا تعيش في فراغ. يهوذا لا يعيش في فراغ. هناك أشياء مهمة أخرى تحدث هنا.

هذه أيضًا هي الأشياء التي تحصل عليها من قراءة متوازيات العهد القديم. لذلك اسمحوا لي أن أرجع ذلك إلى المادة أيضًا. بادئ ذي بدء، آشور.

آشور كانت على الساحة لفترة من الوقت. سيكون سنحاريب شخصية رئيسية عندما نبدأ الحديث عن الملك حزقيا. لذا، ضعه في الاعتبار نوعًا ما.

أحد الأشياء التي تقرأها في مقارنات العهد القديم ستكون بعض المواد من سنحاريب حيث يقول، كانت لي أورشليم، أو في الواقع كان لدي حزقيا، ملك أورشليم، محاصر مثل طائر في قفص. سوف نعود إلى ذلك بعد قليل. لذا، فإن آشور تجعل الحياة صعبة حقًا، ليس فقط على حزقيا ويهوذا، ولكن ستتذكر آخر مرة كانا فيها هما المسؤولان عن أسر المملكة الشمالية بأكملها.

بعد ذلك، سنعيد السكن مع أشخاص آخرين وما إلى ذلك فقط للحصول على السياق الخاص بنا. لدينا أيضًا بابل تلوح في الأفق على الساحة. وحتى في زمن حزقيا، ستكون بابل شخصية مهمة إلى حد ما.

ولعلك تتذكر أنهم أرسلوا مبعوثين إلى حزقيا. وأظهر لهم حزقيا كل الأشياء التي لديه، وهو ما كان خطأً قليلاً. وسيذكره إشعياء بذلك بعد قليل.

لكن بابل، أو بابل، لها أهمية خاصة عندما نصل إلى سقوط المملكة الجنوبية. وسيكون ذلك، كما قلت هنا، الملك نبوخذنصر. أيضًا، من المحتمل أن يكون معروفًا بشكل أكثر دقة باسم نبوخذنصر، لكن الجميع يقول نبوخذنصر، لذا يمكنك فعل أي منهما بذلك.

مرة أخرى، راجع متوازيات العهد القديم، لأنه توجد رسالة، كان هناك عدد من الرسائل التي تم العثور عليها عندما قام الناس بالتنقيب في لخيش، ووجدوا رسالة لخيش هذه التي تتحدث بعبارات مؤثرة جدًا عن مدى فظاعة الأمر. لا يستطيعون رؤية النيران المشتعلة من حزقيا. وبشكل أساسي، سأريكم خريطة بعد قليل، هاتان المدينتان المحصنتان اللتان بقيتا كما نقرأ في إرميا، ذلك المقطع في الفصل 34.

لذا، يمكنك أيضًا تجميع هذه الأشياء معًا قليلًا ورؤية مدى صعوبة الأمور بالنسبة لمملكة يهوذا الصغيرة قبل سقوطها مباشرةً. وأخيرًا، مصر التي نريد أن نضعها في الاعتبار، وهي دائمًا قوة مثيرة للاهتمام وصولاً إلى الجنوب والغرب، مما يثير بعض المشاكل للناس في يهوذا، لأن بعض الناس اعتقدوا، كما تعلمون، أنها ستكون كن ذكيًا حقًا، وتحالف مع مصر ثم قاتل بابل. وكما سنرى عندما ندرس النبي إرميا، فإنه سيوقع نفسه في مشكلة لأن هذه ليست نصيحته للشعب.

لذلك، هناك كل أنواع الأشياء المعقدة التي تحدث. إذا كنت تريد فقط التفكير في أوجه التشابه المعاصرة، فانظر إلى أي موقف سياسي والتحالفات الغريبة التي تتشكل، ثم تفكك وتشكل وتصلح مع شخص آخر في سياساتنا المعاصرة. نفس الشيء كان يحدث في ذلك الوقت.

الأمم لا تتغير كثيرًا. على أية حال، هذا مجرد شيء سريع، ولكن استمر مرة أخرى في العودة إلى متوازيات العهد القديم، فهذا سيساعدك كثيرًا. مجرد نظرة سريعة على الخريطة كذلك.

لقد رأينا نفس المنطقة الجغرافية الأساسية عندما نظرنا إلى التوسع الآشوري. الآن سوف ننظر إلى الإمبراطورية البابلية، ونلاحظ أنه بحلول الوقت الذي تصل فيه هذه الإمبراطورية إلى مداها الكامل، فإنها تتجه نحو مصر هنا. في واقع الأمر، عندما نقرأ بعض الأشياء في إرميا، نرى أن الإمبراطورية البابلية كانت واسعة النطاق حقًا.

ومن المثير للاهتمام أنه لا يدوم طويلاً، كما سنرى عندما نبدأ في فترة ما بعد السبي. حسنا، دعونا نفعل بعض الأشياء الكتابية. وكما قلت، علينا أن نلحق بالجنوب، وها هو سباقنا السريع عبر بعض هذه الأحداث، حيث يتبع يهوشافاط أناس من المملكة الجنوبية.

عزيا سيكون الشخصية الرئيسية التالية. يوجد في المنتصف بعض الأشخاص الرئيسيين، وأريد فقط أن أضعهم على شاشة الرادار الخاصة بك. أنا على ثقة من أنك تقوم بقراءتك حتى يكون لديك فكرة جيدة عن بعض تفاصيل هذا الأمر.

في المرة الأخيرة، كان أحد الشخصيات المثيرة للاهتمام التي تحدثنا عنها هو هذا الرجل الذي يُدعى ياهو، أو ياهو. ولعلكم تتذكرون أنه مسحه نبي. حسنًا، لقد كان يقاتل في منطقة جلعاد النائية.

إنه الرجل الذي يقود السيارة كالمجنون، ولذلك يعود يزأر نحو يزرعيل، وعندما يصل إلى هناك، يقتل ملك الشمال وملك الجنوب، حسنًا؟ لذلك هذا هو المكان الذي نلتقطه هنا. وأخزيا هو ملك الجنوب. هو الذي يتم اغتياله، حيث يقوم ياهو بمسحه بالكامل، ويتخلص من بيت أخآب، ويتخلص من أنبياء البعل في الشمال، ويقوم بعملية تنظيف، ربما ليست نظيفة جدًا، ولكن على الأقل عملية مسح كاملة لهؤلاء أنواع الأشياء.

عندما يكون أخزيا خارج المشهد، بعد أن تم اغتياله، والدته، واسمها عثليا، حسنًا؟ إنها بالخط العريض هنا لسبب ما. تزوجت من الأسرة الجنوبية. آمل أن يكون هذا منطقيًا بالنسبة لك.

عمري كان ملكًا في الشمال. وعمري ولد أخآب. عمري، يليه آخاب، أذرع مفتوحة كبيرة تجاه عبادة البعل، حسنًا؟ عندما قضى ياهو على ابن أخآب، حفيد عمري، قام بعملية تنظيف في الشمال، ولكن كانت هناك مشكلة صغيرة في الجنوب، وهي أن عثليا كانت متزوجة في الخط الموجود في الجنوب، وهي فتاة جميلة جدًا. امرأة قبيحة.

إذا كنت قد قرأت النص، فأنت تعلم أنها تقوم بعملية تطهير كبيرة لأنها تحاول التخلص من جميع أفراد الأسرة الحاكمة الجنوبية، وبصراحة، إذا قرأت ما بين السطور، فإليك ما يحدث. لقد رأت بعض الأشياء القبيحة تحدث في الشمال، لكنها مصممة على عدم ترك عبادة البعل تختفي، ولذا يمكنك أن ترى نوعًا ما أنها تريد تأسيس عبادة البعل باعتبارها الهدف الرئيسي للعبادة في الجنوب أيضًا، وبالتالي فهي تفعل ذلك كل هذا التطهير، وهي تحكم لمدة سبع سنوات من الرعب، في الأساس، القضاء على جميع أنواع الناس. ومع ذلك، من الذي يخفيه ممرضته؟ رجل صغير اسمه يواش.

يوآش، رائع. نعم، رجل صغير اسمه جواش. لقد نجا من تطهير عثليا، وأخفاه بين مربيته والكاهن يهوياداع لمدة سبع سنوات، ثم أخرجوه.

ويتوجونه ملكا. يقولون أننا سنحافظ على العهد، ومن المثير للاهتمام أنه تم قطع رأس عثليا. لقد تم إعدامها.

إنها خارج المشهد لأنها كانت قوة مدمرة خطيرة حقًا لسلالة داود وعبادة الرب. يوآش هو ملك عظيم إلى حين. في الواقع، يوآش هو ملك عظيم طالما أن الكاهن يهوياداع حي.

لقد كان يهوياداع مرشدًا عظيمًا إذا كنت تريد التفكير في الأمر بهذه الطريقة. لسوء الحظ، عندما مات يهوياداع، ارتد يوآش إلى حد كبير. لقد استسلم لنصيحة بعض الأشخاص من حوله، والنبلاء، وما إلى ذلك، وقاموا بشكل أساسي بإعادة تأسيس عبادة البعل مرة أخرى وعشيرة.

بعل وعشيرة يذهبان معًا. البعل هو الذكر . عشيرة هي القرينة في هذا الجزء القبيح من العبادة الفينيقية المستوردة.

عندما يحدث هذا، بعد موت يهوياداع وبعد استسلام يوآش والعودة إلى ذلك، يوبخه نبي اسمه زكريا. لكن في غضبه، سيغتال زكريا. ومن ثم انتقامًا لذلك، أعني أنك ترى التوتر هنا والانتقام والانتقام يتصاعدان ويتراكمان.

وانتقاما لذلك سيتم اغتيال يوآش نفسه. وكذلك سيتم اغتيال ابنه أمصيا. هل ترى مجرد تفكك محزن ومأساوي للمملكة الجنوبية في هذه المرحلة؟ إنها تنحدر بشكل كبير.

ولكن بعد ذلك يأتي رجل اسمه، حسنًا، أولاً، عزريا، لكننا نعرفه على الأرجح باسم عزيا. لذا، فكر في تلك الأسماء كأسماء متوازية. عندما تقرأ عزريا، فهو نفس عزيا.

سأشير إليه باسم عزيا. إنه رجل جيد. إنه ملك جيد.

وفي أخبار الأيام الثاني أشياء ممتازة ليقولها عنه. لقد ارتكب خطأً فادحًا، وسنتحدث عن ذلك بعد قليل. لكن قبل ذلك علمنا أنه كان ناجحًا.

ويوسع حدود يهوذا ليعود مرة أخرى. يقال أنه هو الشخص الذي طور آلات الحرب. يُقال إنه شخص يحب التربة ويحب العمل بالخارج.

لذلك، شخص كامل من النوع الجيد. لسوء الحظ، وهذه قصة ربما تعرفونها، في لحظة كبرياء، يفعل شيئًا لم يكن يجب أن يفعله، وهو أن يذهب مباشرة إلى الهيكل بالبخور، فيضربه الرب بالجذام نتيجة لذلك. الذي - التي. ولأن هذا صحيح، فعليه أن يعيش في عزلة، وسيملك هو وابنه يوثام خلال السنوات الأخيرة من حكمه.

ولذلك فإن زمن ملك يوثام سوف يتداخل مع زمن عزيا. ويوثام ملك صالح أيضًا. نحن لا نقرأ عنه كثيرًا، لكننا نقرأ أنه ملك جيد.

وبعد ذلك يأتي آحاز. سوف نقرأ قليلاً عن آحاز لأن هذا سيمهد الطريق لشيء سنفعله مع أحد الأنبياء الكبار، والذي يصادف أنه إشعياء، بعد قليل. واسمحوا لي أن أشرح بعض السياسات التي ربما تعرفونها، ولكن لا ضرر من التطرق إليها مرة أخرى.

عندما تفكر في يهوذا، وهذه هي يهوذا الصغيرة هنا، بلد صغير، صغير. وفي الشمال، كانت إسرائيل أكبر بكثير. وفي زمن آحاز، كانت إسرائيل لا تزال موجودة.

لقد قمنا بمسحها في الأسبوع الماضي، ولكن في زمن آحاز، كانت إسرائيل لا تزال موجودة. من هو إلى الشمال الشرقي من إسرائيل؟ سوريا. جيد.

يُعرف أيضًا باسم آرام. المنطقة العازلة بين إسرائيل ويهوذا والقوى العظمى الكبرى في بلاد ما بين النهرين، أيًا كانت. وفي هذا الوقت، كلهم سوريون.

إذن، لديك أربعة كيانات رئيسية هنا ذات أهمية. عندما تتحد المملكة الشمالية، مرة أخرى، قبل أن تمتلئ، المملكة الشمالية وسوريا على يهوذا، فهذا أمر مخيف لأن يهوذا كانت صغيرة في البداية. وهنا لديك هذه المملكة الشمالية. إنه أمر كبير، ولديهم تحالف مع سوريا، وهي قوية أيضًا.

عندما تحالفوا ضد يهوذا، شعر الملك آحاز بالخوف. وماذا يفعل؟ حسنًا، كان الأمر بمثابة إغراء سهل، فقد قام بالتحالف مع القوة العظمى في ذلك الوقت وطلب منهم المساعدة.

ونحن في طريقنا لالتقاط القصة. أنا في الواقع سأقرأه من كتاب الملوك. سورة 16، الآية 10.

وذهب الملك آحاز إلى دمشق. لذلك، فإنهم يجتمعون في المنطقة العازلة لأن تغلث فلاسر، ملك آشور، جعل بعض الحياة صعبة. ذهب الملك آحاز إلى دمشق للقاء تغلث فلاسر، ملك أشور.

ورأى مذبحاً في دمشق، فأرسل إلى أوريا الكاهن ليرسم المذبح. فبنى أوريا الكاهن مذبحا حسب كل التخطيط الذي أرسله الملك آحاز من دمشق وأكمله. ولما عاد الملك رأى المذبح.

فاقترب منه وقدم القرابين. هناك مجموعة كبيرة من الأشياء التي يفعلها آحاز. إحداها مشكلة سياسية.

سأقول شيئا أكثر عن ذلك في لحظة. ومن الواضح أن المشكلة الثانية هي مشكلة الاستيعاب الديني. لقد رأى شيئًا جذابًا، أكثر جاذبية من مذبح الرب، أكثر جاذبية من عبادة الرب، وهو ينقل ذلك مباشرة إلى الهيكل.

ومن الواضح أن هذا شيء حقير في نظر الله. كما سيغلق آحاز أبواب الهيكل، مما يدل أيضًا على مشاعره تجاه عبادة الرب. لكن الآن نعود إلى هذا التحالف.

عندما ندرس سفر إشعياء، إن شاء الرب، في الأسبوع المقبل، سنواجه نبوءة مثيرة للاهتمام للغاية في الإصحاح 7. ستكون نبوءة إشعياء لآحاز في مواجهة هذا التحالف بين المملكة الشمالية وسوريا و في سياق نداء آحاز غير المشروع إلى آشور طلبًا للمساعدة. لذلك، قم بتدوين كل ذلك لأن إشعياء سوف يوبخ آحاز لأنه فعل ذلك. وسوف نلتقط هذه النبوءة في الإصحاح 7 ونشاهدها في سياقها السياسي.

إذن، هذا مكان آخر من تلك الأماكن التي لا تنسى فيها ما درسته، لأنك إذا نسيت ما درسته، فأنت مثل المرأة التي تتذكر هذا المثل. فيلد طفلاً ويخرج ويدفنه. يمين. سأستمر في تذكيرك بهذا المثل الحاخامي.

انها واحدة رائعة. لذا، تمسكوا بهذا في دراستنا لإشعياء. دعونا نواصل.

نريد أن نلتقط تحت حزقيا ونقضي بعض الوقت هنا. بعد آحاز، لديك تغيير حقيقي، وسأقوم بالتقاط 2 أخبار الأيام إذا كنت تتابع النص الخاص بك. حزقيا هو ملك جيد بشكل ملحوظ.

في أخبار الأيام الثاني 28، الآية 24، يقول ما أشرت إليه لك للتو. وأغلق آحاز أبواب هيكل الرب وأقام مذابح في كل زاوية شارع في أورشليم. وبنى في كل مدينة في يهوذا مرتفعات لايقاد الذبائح لآلهة اخرى.

وبالمناسبة، سيخبرنا سفر الملوك الثاني أيضًا أن آحاز هو أحد هؤلاء الملوك الذين مروا بأولاده في النار، مهما كان معنى ذلك القبيح. لذلك لدى حزقيا بعض العمل ليقوم به. أول شيء يفعله هو إجراء بعض الإصلاحات الدينية.

دعونا نواصل القراءة في 2 أخبار الأيام 29، الآية 3. في الشهر الأول من سنة ملكه، في الشهر الأول، السنة الأولى من ملكه، فتح أبواب هيكل الرب ورممها، وأدخلها ويقول الكهنة واللاويون تخلصوا من كل دنس هنا. الآن، لن أنتقل إلى 2ملوك 18، لكن في 2ملوك 18، نقرأ أنه أخرج الحية النحاسية. دعونا نذكر أنفسنا: ما هي الحية النحاسية، وماذا كانت تفعل في الهيكل؟ هل يتذكر أحد؟ سارة، تفضلي.

نعم، ومن المثير للاهتمام، أن لديهم هذا الشيء منذ تجوالهم في البرية، على ما يبدو، لأنه إذا كنت تتذكر سفر العدد الإصحاح 21 بعد أن تذمر الشعب، وقال موسى لموسى، أنا آسف، قال الرب لموسى، ضع حية على عمود فيشفى الأشخاص الذين ينظرون إليها من لدغات الثعبان التي كانت تصيبهم. وقد فعل ذلك بالفعل. يبدو أنه على مر القرون، لأننا نتحدث عن التجوال في البرية، ربما في وقت مبكر من عام 1400 قبل الميلاد، فقد وصلنا الآن إلى حوالي 700 قبل الميلاد.

على مر القرون، تم الاحتفاظ بهذا الشيء كقطعة أثرية دينية، إذا صح التعبير. ولكن ربما تحول أيضًا إلى شيء وثني، وبالتالي فإن ما سيفعله حزقيا هو أن يطحنه إربًا. بالمناسبة، وبغض النظر عن ذلك، هناك علماء يقترحون أن حزقيا ربما كان لديه سبب آخر لسحق هذا الشيء إلى أجزاء.

الثعبان يمثل مصر. وربما في هذا الوقت، لم يكن من الجيد أن يكون لديك شيء يمثل بوضوح شيئًا عن مصر في سياق المعبد أيضًا. لذلك، هناك دائما هذا الخيار.

على أية حال، لقد تخلص من كل تلك الأشياء الوثنية، ونظف الهيكل، ولدينا مناقشة طويلة جدًا في الإصحاح 29 حول تطهير الهيكل. لاحظ أنه سيحتفل أيضًا بعيد الفصح. هذا هو الفصل 30، ومرة أخرى، اسمحوا لي أن أقرأ لكم قليلاً عما يحدث هنا.

لم يخاطب حزقيا الناس في مملكته فحسب، بل أرسل أيضًا رسلًا إلى الشمال. إنه حقًا شيء رائع يجب القيام به لأن هذه منطقة كانت في حالة عداوة مع يهوذا، ومع ذلك فقد كتب رسائل إلى أفرايم ومنسى. تلك قبيلتان هناك.

فقرروا أن يحتفلوا بعيد الفصح في الشهر الثاني لأنه لم يكن لديهم الوقت الكافي لتنظيف الأمور. الآية 5، قرروا إرسال إعلان في جميع أنحاء إسرائيل من بئر السبع. أين بئر السبع؟ بشكل غامض.

الشرق والغرب والشمال والجنوب. نعم، إنه الجنوب، أليس كذلك؟ بئر السبع في الجنوب. إذا اتجهت نحو الغرب مباشرة من الطرف السفلي للبحر الميت، فستجد بئر السبع هناك.

إرسال الرسل من بئر السبع إلى دان. أين دان؟ على طول الطريق إلى الشمال في منطقة تم أسرها لاحقًا. على أي حال، بناء على أمر الملك، في الآية 6، سار السعاة في جميع إسرائيل ويهوذا وقالوا، يا بني إسرائيل، ارجعوا إلى الرب إله إبراهيم وإسحق ويعقوب، فيرجع إليكم. الذين بقوا الذين هربوا من ملك اشور.

حسنًا؟ لا تكونوا مثل آبائكم. لا تكن متصلب العنق. فإن رجعت إلى الرب، يرحم إخوتك وأبنائك.

سوف يحول وجهه إليك. الآن، إذا واصلت قراءة النص، فإن أحد الأشياء التي تحدث هو أن الكثير من الناس يقولون، أوه نعم، صحيح، ويسخرون منه. ولكن يقال أيضًا أن بعض الناس من قبائل أشير ومنسى وزبولون في الشمال قرروا التغلب على الازدراء الذي ينهال عليهم.

ويقول الكتاب إنهم تواضعوا وذهبوا إلى أورشليم. وفي يهوذا، كانت يد الله على الشعب ليمنحهم وحدة الفكر أثناء احتفالهم بعيد الفصح. ولهم احتفال كبير بعيد الفصح.

والآن، بالمناسبة، ما هو السبب وراء تدبير الشهر الثاني للاحتفال بعيد الفصح؟ إنه في التوراة. إنه لا يفعل هذا بشكل عشوائي فقط. إنه في التوراة.

هل تتذكر لماذا سمح لهم بالحصول على هذا الشرط؟ سارة؟ نعم، إذا لم يكونوا نظيفين أو إذا قاموا برحلة. كان هذا أيضًا أحد الشروط الواردة في سفر العدد 9. حسنًا، أنت هنا تتعامل مع هؤلاء الأشخاص الذين ربما سافروا لمسافات طويلة. لقد كانوا يعملون بجد لتنظيف المعبد.

ليس الجميع طاهرين، ومع ذلك هناك حزقيا يصلي من أجلهم. الرب الصالح، أنا في الإصحاح 30، الآية 18، في منتصفه. الرب الصالح يصفح عن كل من وجه قلبه إلى طلب الله، حتى لو لم يكن طاهرًا حسب أحكام القدس.

وسمع الرب لحزقيا وشفى الشعب. لذا فإن رحمة الله ورأفته تأتي في هذا السياق بالذات. حسنًا، في نفس الوقت، ومرة أخرى، يمكنك الحصول على بعض التفاصيل حول كيفية حدوث ذلك من خلال قراءة المواد الموازية للعهد القديم.

ولكن في الوقت نفسه، فإن حزقيا لديه، حسنًا، الوقاحة هي أفضل كلمة لوصف ذلك. ما هي الوقاحة؟ إنها كلمة يديشية عظيمة. إذا أخذت كتاب الدكتور ويلسون الثقافة اليهودية الحديثة، فسوف تتعلم المزيد عن الوقاحة.

لكنها كلمة جديرة بالتعلم الآن أيضًا. هل يعرف أحد ما هي الوقاحة؟ إذا كبرت في حي يهودي، كما تعلم. المضي قدما، تشيلسي.

هل هو النباهة؟ النباهة. نعم، هذه كلمة كانت جدتي ستستخدمها. كم منكم يعرف ماذا يعني النباهة؟ البعض منا.

حسنًا. إنه نوع من الغطرسة الوقحة، والتي ربما تكون أقوى قليلاً من النباهة. لكني أحب النباهة.

إنها كلمة جيدة، أليس كذلك؟ لكن الوقاحة، حسنًا، الغطرسة الوقحة هي أفضل طريقة لترجمتها، هل تعلم؟ مجرد الجرأة للقيام بشيء قد يبدو غير واقعي حقًا، وفي بعض الحالات، ربما لا يكون حكيمًا للغاية، ولكن مع ذلك، عليك المضي قدمًا والقيام به على أي حال. هنا حزقيا. مرة أخرى، فكر فقط، يهوذا الصغير، وهو يتمرد على ملك آشور.

وهذا شيء مدهش للغاية عندما تفكر في الجغرافيا السياسية لهذا الأمر. ومرة أخرى، يقدم لنا ملوك الثاني 18 بعض التفاصيل عن السنوات وكيف حدث ذلك. ونتيجة لذلك، جاء سنحاريب.

ومن المثير للاهتمام قراءة الارتباط بين نهاية الإصحاح 31 من أخبار الأيام الثاني وبداية الإصحاح 32. دعني أقرأه لك ببساطة. وهنا نهاية الفصل 31

لقد كنت أتحدث للتو عن كل النهضة والإصلاح وما إلى ذلك، ويقول، هذا ما فعله حزقيا في جميع أنحاء يهوذا، حيث فعل ما هو صالح وعادل وأمين أمام الرب إلهه. وفي كل ما قام به في خدمة هيكل الله وفي طاعة الشريعة والوصايا، طلب الله وعمل بكل قلبه، وهكذا نجح. وتود أن تكون هذه نهاية القصة، ولكن إليك كيف يبدأ الفصل 32.

وبعد كل ما فعله حزقيا بأمانة، جاء سنحاريب، ملك أشور، وغزا يهوذا. فحاصر المدن المحصنة ظناً منه أن يحتلها. كما تعلمون، فقط إذا كان بإمكاني تقديم درس آمل ألا يكون مبالغًا فيه.

لمجرد أننا صالحون ومؤمنون ونخدم الله من كل قلوبنا، فلا ينبغي لنا أن نتوقع أن تسير الأمور بسهولة وسلاسة. في الواقع، ربما تكون تلك هي الأوقات التي سيهاجم فيها الشيطان بشدة لمحاولة الإطاحة بنا. وفي بعض النواحي، لديك نفس النوع من الأشياء التي تحدث هنا.

لقد فعل حزقيا الصواب، ومع ذلك كان سيواجه أزمة سياسية ووجوده ذاته. الآن، سوف نرى كيف سيتم ذلك لأنه حصل على الصلاة التي يذهب إليها ويشترك في النبي إشعياء، وسوف يذهب إلى الهيكل ويصلي أيضًا، وسوف ينقذه الله بطريقة معجزة. لكن هذا ليس خلاصًا سهلاً، وبطبيعة الحال، هناك الكثير من العمل المبذول فيه أيضًا.

حسنًا، على أية حال، إليك مجرد نظرة سريعة على ما يحدث مع غزو سنحاريب على خريطتنا الرائعة. ها هي القدس باللون الأحمر، هناك في الأعلى. من الصعب أن نرى.

خذ كلامي على محمل الجد، الذي يقول القدس. البيضاوي الأبيض هو لاكيش. أثناء قراءتك لهذه الأشياء التاريخية، أتمنى أن أتمكن من نقلكم جميعًا إلى فصل الجغرافيا باستمرار.

معظم الغزوات، إذا لم تمر عبر الشمال للوصول إلى الجزء الشمالي من إسرائيل، فسوف تتجه نحو السهل الساحلي. هل تتذكرون منطقة سهلنا الساحلي؟ إن السفر السهل والغزوات العسكرية المسطحة والحركة التجارية تسير دائمًا على هذه الطرق الرئيسية في السهل الساحلي. وهذا ما فعله سنحاريب.

لقد جاء عبر السهل الساحلي على هذا الطريق السريع هنا، وأوقف سيارته في لاخيش. إنه ليس الوحيد الذي يفعل ذلك. وقد فعل الغزاة الآخرون ذلك أيضًا لأن هذه هي البوابات، وهذه الوديان، تمامًا مثل ذلك.

هذه هي البوابات المؤدية إلى بلد التل. وعندما يكون سنحاريب في لخيش، فهو مستعد للتقدم إلى هنا، وفي واقع الأمر، هذا بالضبط ما يفعله. يرسل قادته، وهم في طريقهم للتحدث إلى الناس على أسوار القدس.

لذا، يبدو الأمر صعبًا الآن. في الواقع، يبدو الأمر صعبًا جدًا في هذه المرحلة بالنسبة لحزقيا. وفي الواقع سوف يعود سنحاريب ويتفاخر بهذا الأمر.

سجن سنحاريب هو المكان الذي يقول فيه، ومرة أخرى، هذا هو ما توازيه في العهد القديم، حيث يقول إن حزقيا كان محاصرًا مثل طائر في قفص في القدس. الآن، يجعلك تعتقد أن تلك كانت نهاية حزقيا، لكن بالطبع، نعرف من النص الكتابي أن الأمر يسير بشكل مختلف. كما يعرض لنا تصويرًا للاقتحام، حيث تقتحم جيوشه موقع لخيش.

الآن، من المثير للاهتمام، عندما تذهبون إلى المتحف البريطاني، وأولئك الذين سيدرسون منكم في أكسفورد، وآمل أن يفعل الكثير منكم ذلك، هناك غرفة كاملة في المتحف البريطاني مخصصة خصيصًا لهذه المادة التي تم أخذها من جدار في غرفة في قصر سنحاريب. ويمكنك المشي على طول الطريق في جميع أنحاء الغرفة. ربما يكون بحجم الصفوف السبعة الأولى هنا.

على طول الطريق حول الغرفة توجد النقوش التي تم نزعها من جدار قصر سنحاريب، وهي تظهر اقتحام لخيش. إذن، هنا لديك مدافعون هنا، مدافعون يهود، ومدافعون إسرائيليون، آسف، سلالم الحصار تصعد هناك، والناس هنا يقطعون الأرض لمحاولة اختراق الجدار، وكل أنواع الوحشية. وهذا مجرد قسم واحد منه.

بالمناسبة، أثناء قيامك بعلم الآثار في لخيش، ليس لدينا الوقت للقيام بذلك، ولكن لا تزال هناك بقايا من منحدر الحصار الآشوري الذي وجدوه هناك أيضًا. على أية حال، هذه محاولة سنحاريب. إليكم إعادة بناء الفنان لما قد يبدو عليه.

أخيرًا، ها هو سنحاريب يقدم مرة أخرى كل الجزية التي جلبها أهل لخيش، الذين أخذهم إلى سنحاريب في عرشه المنقول، ويأتي الجميع في الخضوع. حسنًا، دعونا نرى ما حدث فيما يتعلق بكيفية تدبير الله لهذا الشعب المحاصر وحزقيا كملك. أولًا، في الواقع، من الأفضل أن أحصل على النص الخاص بي هنا.

لحزقيا أولوياته وأفكاره فيما يتعلق بكيفية التعامل مع الأمور بشكل سليم. يصلي بجدية. يذهب إلى الهيكل.

ويطرح هذا الأمر برمته أمام الرب في الصلاة. حسنًا؟ لذا فهو يفعل ذلك أولاً. وهو أيضًا يناشد، كما قلت قبل قليل، النبي الرئيسي في هذا الوقت، وهو أشعياء.

فيقول له إشعياء لا تقلق. هؤلاء الناس سوف يرحلون الإصحاح 19 من سفر الملوك الثاني، هذه هي كلمة الرب، وهذا هو كلام إشعياء، هذا هو الكلام الذي تكلم به الرب على سنحاريب.

تحتقرك وتستهزئ بك العذراء ابنة صهيون. ابنة القدس تطرح رأسها وأنت تهرب. ثم يواصل الحديث عن كيف سيُخلِّص الله أورشليم بالفعل.

تمام؟ هذه بعض الأشياء التي تحدث. حزقيا يصلي. يعتمد حزقيا على موارد نبيه إشعياء.

وبالمثل، فإن إشعياء سينقل رسائل إلى الرب. لكن حزقيا يفعل أشياء أخرى أيضًا. حسنًا؟ وقال انه سوف يدافع عن مدينته.

وهو يفعل ذلك بطرق محددة للغاية. إذا كنتم تتذكرون مدينتنا الصغيرة داود، وسوف أريكم الخريطة بعد قليل، فإن مصدر المياه لمدينة داود كان ينبوعًا، أحد الينابيع يسمى نبع جيحون. كان لديها أبراج ضخمة على جانبيها، من الواضح أنها لحمايتها.

حزقيا سوف يبني سورًا خارجيًا. كما سيقوم ببناء جدار آخر على المنحدر الغربي للقدس لحماية لاجئيه الذين ينزلون من الشمال ويستقرون هناك. وبعد ذلك، بالطبع، مشروعه الرئيسي هو نفق صغير في الإصحاح 20 من سفر الملوك الثاني.

وأما سائر أمور حزقيا وكل أعماله وكيف عمل البركة والنفق الذي كان يدخل به الماء إلى المدينة، أما هي مكتوبة في سفر أخبار الأيام لملوك يهوذا؟ لذلك، يعمل حزقيا بعناية شديدة ليوفر لشعبه، سواء من حيث الصلاة أو عمل إشعياء في هذا الشأن ولصالحهم، وكذلك هندسته. وسأعرض لكم المزيد من الصور في هذه اللحظة. عندما تقرأ مقارنات العهد القديم، أكره أن أعود مرة أخرى إلى متوازيات العهد القديم، ولكن هناك أشياء رائعة هناك.

لقد حصلت على نقش سلوام. إنها نقشة رائعة تم العثور عليها في نفق حزقيا. إنه يصف كيف أن هاتين المجموعتين من الناس، يلتقطون بالفؤوس في الصخر، صحيح، هذا يمر عبر الصخر، ويبلغ طوله ثلث ميل، ويتقطعون ويتمكنون بطريقة ما من الالتقاء ببعضهم البعض في المنتصف. وهذا النقش بالتحديد يصف كيف حدث ذلك.

على أية حال، يتم الاعتناء بالقوات الآشورية. وجاء فيه أن ملاك الرب (أصحاح 19، 2 الملوك) خرج وقتل 185 ألف رجل من جيش أشور. عندما استيقظ الناس في صباح اليوم التالي، كانوا جميعًا جثثًا هناك.

فانصرف سنحاريب، ملك أشور، إلى معسكره وانسحب. عاد إلى نينوى، ومن المثير للاهتمام ما الذي حدث له؟ مقالة صغيرة أخرى عن الطبيعة الشنيعة والوحشية للممالك في ذلك الوقت. يغتاله أبناؤه.

إنها ليست نهاية سعيدة لسنحاريب. حسنًا، لقد أشرت بالفعل إلى بعض الدروس المتعلقة بحزقيا هنا. أسلوب حياته المؤمنين.

حقيقة أنه استفاد بعناية شديدة من جميع الموارد في كل السبل الممكنة وعمل بجد حقًا. بالمناسبة، سنرى نفس الأنماط عندما نلتقط شخصيتنا الكتابية التي تدعى نحميا بعد قليل. فقط بضعة أشياء يجب النظر إليها فيما يتعلق بمكان حدوث كل هذا.

قد يكون من الصعب قليلاً رؤية ذلك من الجزء الخلفي من الغرفة، ولكن لدينا هنا خريطة لمدينة داود. هذا هو كل شيء هنا. نبع جيهون موجود هناك.

نفق حزقيا، الذي لم يكن موجودًا حتى بدأ حزقيا هذا الأمر، يبدأ من هنا ويبدأ من هنا. حسنًا، ينتهي الأمر عند هذا الحد، لكن التقطيع والقطع بعيدًا عن هذه النهاية، يلتقيان في المنتصف. مرة أخرى، إنه أمر رائع.

وألاحظ لك أن طوله ثلث ميل، إذا كنت تتخيل القيام بذلك. ولا يزال المهندسون يحاولون معرفة كيف تمكن شعب حزقيا من القيام بذلك. هذا هو القرن الثامن قبل الميلاد.

ربما كان الاقتراح هو أنهم ربما كانوا يتبعون نوعًا من الشق الطبيعي في الحجر الجيري. هذا ممكن تماما. ولكن على أية حال، فقد أدى ذلك إلى وصول المياه إلى الأسفل كما لو كانت في حوض سباحة كان من الممكن أن يكون داخل الجدران وبالتالي محميًا حتى يتمكن الناس من الوصول إليه.

شيء آخر يتعلق بهذا المسبح، بالمناسبة، فهو لا يجلب الماء فقط من منطقة الينابيع الواضحة. ومن المحتمل أن الآشوريين يعرفون مكان ذلك. سيحاولون تمويهها.

لكنهم يجلبون الماء داخل حوض السباحة هنا. ولكنه أيضًا يقدم شيئًا للأشخاص الذين يعيشون على هذا التل. بحلول هذا الوقت، توسعت القدس.

ولم تعد مجرد مدينة داود الصغيرة هذه. في الواقع، حزقيا سوف يبني جدارًا سيحيط بهذا القسم بأكمله هنا. الاتفاق هو أنه كان هناك الكثير من الناس القادمين من الشمال، ربما كلاجئين من المملكة الشمالية، بناءً على ما كانت تفعله آشور هناك.

الكثير من الناس يأتون إلى الجنوب. إنهم يعيشون في تلة غربية غير محمية إلى حد ما في القدس. وحزقيا يبني سورًا حولهم.

وهذا المسبح يساعدهم أيضًا لأنه بدلًا من التفكير في تقنيات جمع المياه، إذا كنت تعيش هنا وكان المصدر الوحيد للمياه لديك هو هنا، فسوف تنزل إلى هذا الوادي، فوق ذلك التل، ونزولاً إلى ذلك الوادي مرة أخرى. مع وجود الماء هنا، ما عليك سوى النزول إلى أحد الوادي ثم سحبه إلى المنزل. إنها مجرد طريقة أفضل لجعل المياه متاحة لعدد متزايد من سكان القدس في هذه المرحلة.

لذا، فإن حزقيا يفعل بعض الأشياء الجيدة حقًا. صور زوجين. شيئين.

هذا هو جداره، أحد الجدران. إنه ليس الوحيد، ولكن هذا جزء من الجدار الذي تم اكتشافه على المنحدر الغربي الذي كنت أشير إليه للتو، ذلك الجزء الذي أحاط به، ربما لحماية الناس الذين زادوا حجم القدس وكانوا يعيشون هناك. هذا الجدار، بالمناسبة، كان على ما يبدو، وقد اكتشفوا ذلك من خلال كل الحطام الموجود في الأسفل، بهذا الارتفاع في هذه المرحلة.

يمكنك رؤية حجم هؤلاء الأشخاص الواقفين هناك، وهذا يمنحك فكرة بسيطة عن سمك هذا الجدار. ومن المثير للاهتمام أنه في إشعياء الإصحاح 22، لن ننظر إلى الأمر الآن، ولكن في إشعياء الإصحاح 22، الآيات 9 إلى 11، يقول إشعياء: "هَدَمْتُمُ الْبُيُوتَ لِتَبْنِيَ سِوَارًا". بعض الأشياء الأخرى حول هذا الموضوع ويوبخ الناس بالفعل على القيام بذلك. بالمناسبة، أنت ليست فريدة هناك.

إنها جمع، وتتحدث عن جميع بني إسرائيل. ""هدموا المنازل."" على ما يبدو، كانت هناك أساسات لمنازل هنا، لكنها كانت نوعًا ما مثل منطقة كاملة من الملكية البارزة، وقد استولوا عليها لبناء هذا الشيء الخاص بالدفاع عن الأشغال العامة. هنا لدينا نفق حزقيا.

نظرة واحدة صغيرة عليه. في بعض الأماكن، بالمناسبة، هذا قصير إلى حد ما. البعض منا يجب أن ينحدر من أجل تجاوز ذلك.

في أماكن أخرى، يكون طويلًا جدًا لأنه من الواضح أنه بعد ارتفاعهم، آسف، بعد أن التقوا في المنتصف، كان عليهم جعل الأرضية مستوية بحيث تتدفق المياه من النبع هنا على طول الطريق وصولاً إلى حمام السباحة هناك . وبالتالي، عندما خفضوا هذا المستوى، بحلول الوقت الذي تصل فيه إلى نهاية النفق، يكون ارتفاعه في بعض الأماكن من 12 إلى 16 قدمًا. قصة اكتشاف هذا النفق في القرن التاسع عشر هي قصة رائعة.

أتمنى لو كان لدي الوقت لأخبرك. من الواضح، كما تعلمون، أننا نمر عبره الآن حاملين مشاعل. الأشخاص الذين مروا بها لم يكن لديهم مثل هذه الأشياء.

كان لديهم شموع، بطبيعة الحال، انفجرت بسرعة إلى حد ما. وكان مليئًا بالطمي، وكانت المياه عالية جدًا لدرجة أنه في بعض الأماكن، عندما تقرأ هذه الروايات بضمير المتكلم، كان على الرجال الذين يمرون عبرها أن يحبسوا أنفاسهم بسبب انتظار الجيب الهوائي التالي لأنه كان سقفه كان منخفضًا، وكانت المياه تندفع على طول الطريق. وها هم يندفعون إليها أيضًا على أشياء صغيرة على اللوحة.

قصص رائعة. ليس لديك الوقت لإخبارهم. على أية حال، هذا هو دفاع حزقيا.

حسنًا. نحن بحاجة للمضي قدما. نعم، أنا آسف.

تفضل. هل يمكنني أن أسأل فقط ما إذا كان هناك مصدر للمياه داخل المدينة؟ هل هذا هو الهدف من ذلك؟ نعم، الهدف من ذلك. مصدر المياه، نبع جيحون، الذي يعود تاريخه إلى العصر البرونزي الأوسط، والذي يعيدنا إلى أوائل الألفية الثانية قبل الميلاد، كان يضم برجين ضخمين يحرسان النبع.

لكن مع ذلك، هذا هو مصدر المياه الواضح. وها هم سيحضرونها ويوجهونها إلى المدينة حتى لا يضطر الناس إلى النزول والحصول عليها. لقد طرحت سؤالاً رائعًا، وإذا كان لدينا ساعة كاملة للحديث عن آثار القدس، فيمكنني أن أفعل الكثير بهذا لأن هناك سلسلة من القنوات والمسابح التي تسبق هذا.

ولكن من الواضح جدًا أن هذا بالتحديد من حزقيا، وهو ينقل الأشياء إلى بركة أخرى تقع داخل المدينة. لكن نعم، الأمر أكثر تعقيدًا، بكل صدق، مما جعلته يبدو. سؤال جيد جدا.

خذ، حسنًا، خذ أي شيء. تعالوا معنا إلى إسرائيل. سوف نسير عبر النفق

حسنًا. على أية حال، بعد حزقيا يأتي منسى. هذا هو الشيء المثير للاهتمام، أو أحد الأشياء المثيرة للاهتمام.

هل تتذكر صلاة حزقيا عندما مرض؟ وقال إشعياء أنك سوف تموت. وأدار حزقيا وجهه إلى الحائط وصلى إلى الرب، وعاد إشعياء وقال، سيكون لك 15 سنة أخرى. هل سبق لك أن جمعت الرياضيات معًا في ذلك؟ وُلد منسى خلال تلك السنوات الخمس عشرة الأخيرة، لأنه عندما مات حزقيا، أصبح منسى ملكًا، وكان عمره 12 عامًا عندما أصبح ملكًا.

إنه أمر رائع لأن منسى ملك قبيح. لقد سفك منسى كميات كبيرة من الدماء البريئة، ولسوء الحظ، حكم 55 عامًا. إذا وصلتك رسالتك النصية، سأكون في سفر الملوك الثاني 21 للحظة أو اثنتين فقط لأعطيك فكرة بسيطة عما آلت إليه الأمور من تراجع رهيب .

كما تعلمون، لدينا مباركة رؤساءنا الذين يتناوبون كل 8 سنوات. فكر في 55 عامًا لشخص مثل منسى. وعمل الشر في عيني الرب.

الآية 3، أعادت بناء المرتفعات. وهدم أبوه حزقيا وبنى مذابح في هيكل الرب.

ولم يكونوا مذابح لله، صدقوني. بنى مذابح للنجوم وضحى بابنه في النار.

مارست السحر والعرافة. الآية 7، أخذ السارية المنحوتة التي صنعها ووضعها في الهيكل. وعمل منسى أشر من الأموريين الذين كانوا قبله.

لذلك، فهو ينزل ويهبط ويهبط ويهبط. ربما تكون الآية 16 هي الأسوأ. وسفك منسى الكثير من الدماء البريئة حتى ملأ أورشليم من أقصىها إلى أقصىها.

بالمناسبة، نحن لا نعرف هذا على وجه اليقين من النص القانوني، ولكن هناك بعض الأدبيات غير القانونية التي تصف استشهاد إشعياء في عهد منسى. في الواقع، تم نشر إشعياء إلى قسمين. هل يذكرك ذلك بأي شيء؟ في العهد الجديد، ربما؟ وهذا نص اسمه استشهاد إشعياء نقرأ فيه كل ذلك.

إنه يحكي عن مدى فظاعة منسى. صلاة منسى موجودة في ذلك أيضًا. ولكن فقط من أجل التحول السريع، في قائمة المؤمنين لدينا، في عبرانيين الإصحاح 11، لدينا عبارة مثيرة للاهتمام للغاية.

لقد كنا هنا من قبل، أليس كذلك؟ لقد تحدثنا عن القضاة، وتحدثنا عن الأنبياء. بعد ذكر الأنبياء، في نهاية الآية 32، يتحدث كاتب العبرانيين عن الذين صنعوا العدل، نالوا المواعيد، سدوا أفواه الأسود، أي دانيال، أطفأوا غضب اللهيب، نجوا من حد السيف. الذين تحول ضعفهم إلى قوة، الآية 35، استعادت النساء أمواتهن بعد قيامتهن، هذا هو إيليا، إليشع. وتعرض آخرون للتعذيب ورفضوا إطلاق سراحهم (الآية 36)، وواجه البعض السخرية والجلد، بينما تم تقييد آخرين ووضعهم في السجن. هذا إرميا.

لقد تم رجمهم بالحجارة. تم نشرهم في قسمين. لقد تم إعدامهم بحد السيف.

من الواضح جدًا أن كاتب الرسالة إلى العبرانيين كان يدور في ذهنه هذا التقليد اليهودي الذي لدينا بالفعل في نص مفاده أن إشعياء قد لقي نهايته بهذه الطريقة. لقد تنبأ إشعياء لفترة طويلة، لكنه عاش بعد نهاية حكم حزقيا الجيد ثم رأى حكم الرعب في عهد منسى. على أية حال، كما أوضحت لك، انحسار روحي منخفض للغاية، وسفك دماء بريئة، مجرد أشياء قبيحة تحدث هنا.

ومن المثير للاهتمام أنني سأعود إلى 2 Chronicles في هذه المرحلة، لذا أعطني دقيقة للوصول إلى هناك. يأخذه ملك آشور أسيرًا، مع الأخذ في الاعتبار أن آشور موجودة دائمًا كقوة رهيبة تلوح في الأفق. الآية 11 من أخبار الأيام الثاني 33، جلب الرب عليهم قادة الجيوش وملك أشور، فأخذ منسى أسيرًا، ووضع خطافًا في أنفه، وقيده بسلاسل نحاس، وأخذه إلى بابل.

الآن، هذا هو الجزء الأنيق. إذا كنت قد قرأت هذا، آمل أن يكون قد صدمك باعتباره أكثر من مجرد كتب الكتاب المقدس، لأنه ينبغي ذلك. في ضيق منسى، التمس وجه الرب إلهه، وتواضع كثيرًا أمام إله آبائه لينال ذلك في مواجهة ما قرأناه للتو عن هذا الرجل.

ولما صلى إليه، تأثر الرب من تضرعه وسمع تضرعه، وأرجعه الرب إلى أورشليم، فعلم منسى أن الرب هو الله. إذا لم تكن قد استيقظت بعد هذا الصباح، يرجى الاستيقاظ لمدة دقيقة واحدة فقط والاستماع إلى ما سأقوله لك. ربما يكون هذا هو الشيء الأكثر أهمية الذي ستسمعه طوال الفصل الدراسي بأكمله لأنه في كثير من الأحيان أنت وأنا والأشخاص في عمرك والجميع يقولون، لا يمكن لله أن يغفر لي أبدًا.

لقد كنت فظيعة جدا. لقد فعلت الكثير، وهذا أمر مؤلم للغاية بالنسبة له. لا أستطيع أن أغفر لنفسي.

أنا متأكد من أنه لا يغفر لي. لقد سمعت تلك الجملة. إذا لم تقل ذلك، فأنا متأكد من أنك تعرف الأشخاص الذين قالوا ذلك.

منسى هو شخص يجب أن نضعه في الاعتبار. إنه الشخص المثالي الذي يجب أن نأخذه في الاعتبار، لأنه إذا كان الله يستطيع أن يغفر لمنسى لأنه سفك من يعرف كم من الدماء البريئة، وملء شوارع أورشليم، كما يقول النص في سفر الملوك الثاني، فإن رهاني هو أنه يستطيع أن يغفر لي ولكم من أجل ذلك. الأشياء التي تزعجه حقًا. ومع ذلك، إذا أتينا بالتوبة، فإن المغفرة موجودة.

وهذا هو الدرس من منسى. مرة أخرى، إذا كنت تريد العودة إلى النوم الآن، فافعل ذلك. لكن احصل على هذا الدرس.

إنه أمر مهم للغاية، وسيكون له تأثير ليس عليك فقط، على ما أعتقد، ولكن أيضًا على الأشخاص الذين قد تتحدث معهم خلال السنوات القادمة من حياتك. وعلى أية حال، فإن منسى تائب بالفعل. الآن، إذا كنت تفكر، وإذا قرأت بعناية، فسوف تقول، نعم، ولكن، لأنه صحيح.

2 أخبار الأيام 33: 13 هي الآية التي قرأتها لك للتو. لكن إذا رجعنا إلى 2ملوك 24، وأريدك أن تفعل ذلك معي، ستكون هناك عواقب. نعم، الرب يعيد منسى.

يعرف منسى أن الرب هو الله، ويبدو أنه يحاول إحداث بعض التغيير في العامين الأخيرين من حياته. ولكن إذا نظرتم إلى الإصحاح 24، الآية 4، وسأبدأ بالآية 3، فإن هذه الأمور حدثت ليهوذا حسب أمر الرب لكي يزيلهم، يهوذا، من أمامه بسبب خطايا منسى وكل ما فعله. بما في ذلك سفك دماء الأبرياء. لأنه ملأ أورشليم دماً بريئاً، ولم يشأ الرب أن يغفر.

حسنًا، وأنت تفكر، نعم، ولكن هناك تناقض هنا. سأقترح، لا، ليس هناك. لقد غفر الرب لمنسى شخصيًا لأن منسى تاب، ولكن كانت هناك عواقب تتعلق بالعهد.

حسنًا، هناك عواقب للعهد، ولهذا السبب لدينا الأشخاص الذين يذهبون إلى المنفى. الله يغفر، لكنه لا يزيل دائمًا عواقب ما يحدث وما نفعله. حسنًا، هذا هو شر منسى.

نحن بحاجة إلى مواصلة الشحن هنا. حصلت على عدد قليل من الناس للذهاب من خلال. يوشيا.

إن المصلحين الرئيسيين، كما تعتقد خلال فترة المملكة المنقسمة هذه، هما حزقيا من ناحية، ويوشيا من ناحية أخرى. وكلاهما سيحتفلان بعيد الفصح. لماذا؟ لماذا يكون عيد الفصح احتفالاً بشعب مصلح، تائب، ومنتعش؟ ماذا يحتفل بعيد الفصح؟ خلاص؟ الخلاص؟ شيء كبير.

خلاص الله. فداء الله. لقد حرر الله الناس من عبودية مصر، في هذه الحالة، في عيد الفصح الأول، ولكن عبودية الخطية هنا أيضًا.

أحد الأشياء الأولى التي حدثت مع يوشيا كان رائعًا. سأبقى في الملوك. الفصل 22.

كان عمره ثماني سنوات عندما أصبح ملكًا. أليس هذا مثيرا للاهتمام؟ وبعد ذلك يُقال، في السنة الثامنة عشرة من حكمه، تقومون بحساباتكم، وهو أكبر سنًا منكم جميعًا بقليل. هذا مثير للإعجاب للغاية.

فقال اذهب إلى حلقيا رئيس الكهنة. اجعله يستعد للمال الذي يتم جلبه إلى الهيكل. نحن ذاهبون لتنظيف المكان.

وماذا يفعلون؟ حسنًا، لقد وجدوا كتاب التوراة – الآية 8 من الإصحاح 22. لقد وجدت كتاب التوراة في هيكل الرب.

مبهر. حلقيا هو الكاهن الذي وجدها. ماذا يفعلون؟ يأخذونها إلى شخص اسمه هولدا.

دعونا نواصل القراءة. حلقيا الكاهن انا في 22:14 ذهب ليتكلم مع النبية خلدة. وكانت تسكن في القدس الدائرة الثانية، وهي تفسر له ذلك.

وتقول، وهنا ما يحدث. والآن أنت تفكر في نفسك كيف يمكن أن يضيعوا كتاب التوراة؟ حسنًا، ليس الأمر صعبًا إذا جعلت منسى يفعل الأشياء التي كان يفعلها لمدة 55 عامًا، ويصبح الهيكل ملوثًا ومدنسًا كما أصبح. لذلك، أثناء تنظيفه، هذا هو الشيء الذي كان من المفترض أن يعيشوا به.

لم يعرفوا ذلك، ويحتاجون إلى النبية خلدة لتفسيره. مجرد كلمة عن هولدا، بالمناسبة. ومن المثير للاهتمام أنهم لم يأخذوا الأمر إلى إرميا، وهو نبي حي ونشط ويتنفس في هذا الوقت.

لم يكن الأمر كما لو أنه لم يكن هناك أي أنبياء آخرين في الجوار، لكنهم أخذوه إلى خلدة، وقالت إن هناك عواقب لعصيان التوراة. قراءة تلك اللعنات والبركات الخاصة بالعهد. حسنًا، على أية حال، سوف يقوم يوشيا بالفعل بتجديد العهد لأنه غارق جدًا في أهمية هذا الأمر.

أمر حلقيا، رئيس الكهنة، وأنا الآن في 23 : 4، أن يزيل من الهيكل كل الزبالة التي كانت هناك. وهو لا ينظف الهيكل فحسب، بل ينظف الريف أيضًا. وإذا واصلنا النظر في الآية 6، فإن يوشيا أحضر جميع الكهنة من مدن يهوذا والمرتفعات التي دُنست، من جبع إلى بئر سبع.

الآن، أحد الأشياء التي يخبرك بها هذا، بالمناسبة، هو أنني أفكر دائمًا جغرافيًا، لذا عليك أن تسامحني. الجغرافيا مهمة جدا. قبل أن نقول دان لبئر السبع، هل تتذكر ذلك؟ منذ حوالي 20 دقيقة؟ كان ذلك عندما كانت المملكة الشمالية لا تزال هناك.

والآن، من جبع إلى بئر السبع. من المحتمل أن تكون جبع على بعد ثمانية أميال كحد أقصى شمال القدس. لذلك، لقد تقلصت.

ومع ذلك فإنهم يدنسون المرتفعات من جبع إلى بئر السبع. لقد دنس توفة في وادي بن هنوم، حيث كانوا يذبحون الأطفال بالنار، ويمررون الأطفال إلى النار لمولك. وبعد ذلك، ومن المثير للاهتمام، كما ورد، حتى المذبح في بيت إيل، الآية 15، المرتفعة التي بناها يربعام بن نباط، والتي جعلت إسرائيل يخطئ، وحتى ذلك المذبح والمرتفعة التي هدمها.

الآن، هذا هو الشيء المثير للاهتمام. الآية 16، ونظر يوشيا حوله، فرأى القبور التي هناك في الجبل، فنقل منها العظام وأحرقها على المذبح حسب كلام الرب. هل تتذكر شيئًا عن هذا قبل أن أنتهي من قراءة تلك الآية؟ هل هناك أي ذكريات غامضة عن الانقسام في المملكة وما حدث مباشرة بعد الانقسام في المملكة؟ سأقوم بتحديث ذكرياتك.

إنها مجرد فكرة بسيطة فيما يتعلق بالاختبار. آسف، الاختبار قادم بعد أسبوع من يوم الجمعة. أعتقد أن هذا هو التاريخ.

وعلى الفور، عندما انقسمت المملكة، أقام يربعام بن نباط هذه العبادة الباطلة. تذكر ذلك؟ مذبح، هو نفسه يقدم القرابين. الكهنة الذين ليسوا من اللاويين يفعلون هذا.

إنه مهرجان الشهر الثامن بدلاً من مهرجان الشهر السابع. إنها في الأساس محاكاة ساخرة، دون الكثير من الحقيقة، لما يُطلب من الناس أن يفعلوه فيما يتعلق بالعبادة. رجل الله من يهوذا، نبي لا يذكر اسمه، يأتي إلى بيت إيل وينادى عليها.

هل تذكر؟ يقول عليك أيها المذبح رجل اسمه يوشيا من بيت داود سيحرق عظام هؤلاء الكهنة. قرأناه في 1ملوك 12 أم كان 11 أم كان 13؟ لا أتذكر فصولي أبدًا. أعتقد أنه 13.

على أية حال، يمكنك حذف ذلك، تيد، لقد سمعت من ذلك. ارجع وراجعه، لأنك الآن ترى بعد حوالي 300 سنة أو عدة سنوات أن هذا هو ما يحدث بالفعل، ويشير سفر الملوك الثاني إلى هذه العملية برمتها. الآن، نحن بحاجة إلى التحرك على طول الحق.

يطهر الهيكل، ويحيط بأورشليم، والأرض، وتحقيقًا للنبوة التي حدثت في بيت إيل، ويحتفل بعيد الفصح، كما قلت، محتفلًا بالفداء، والاسترداد، والخلاص من الخطية، مدركًا الأهمية الروحية العميقة لعيد الفصح، سيحتفل يوشيا عيد الفصح، ويقول بشكل أساسي أنه لم يتم الاحتفال بعيد الفصح بهذه الطريقة من قبل. لقد كان هذا النهضة العميقة. لذلك، على المدى الطويل، لدينا الآية 25 من الإصحاح 23: لم يكن قبل ولا بعد يوشيا ملك مثله الذي حول الرب كما فعل بكل قلبه، وكل نفسه، وكل قوته.

هل يبدو هذا مثل سفر التثنية؟ وتحب الرب إلهك من كل قلبك، ومن كل نفسك، ومن كل قدرتك. ويتبع يوشيا هذا النمط. لقد مات على يد فرعون نخو، بشكل مأساوي بما فيه الكفاية، ثم لدينا آخر ملوك يهوذا.

نزول سريع جدًا بعد يوشيا، حسب العهد، كما قرأت لكم سابقًا. لقد ظل الشعب عاصيًا لفترة طويلة، والله يحفظ عهده، وسيجلبهم إلى المنفى. سوف يغزو يهوآحاز ويهوياقيم وبابل في عدة موجات مختلفة، وسأقوم بمراجعتها عندما نبدأ بالحديث عن الأنبياء المختلفين، ولا سيما إرميا وحزقيال على وجه الخصوص.

الغزو الأول لبابل، 597. أصبح رجل يُدعى يهوياكين ملكًا لفترة من الوقت، وبالمناسبة، تقوم بابل الآن بتنصيب ملوك دمى. هؤلاء ليسوا ملوكًا أحرارًا حقيقيين.

لقد تم نصبهم كدمى، أولاً بواسطة مصر، ثم بواسطة بابل. صدقيا، وأخيرًا، يأتي نبوخذنصر، ويدمر الهيكل، ويتم أخذهم إلى المنفى إلى بابل، وشيء أخير نحتاج إلى قراءته، وبعد ذلك سأتركك تذهب لهذا اليوم. في نهاية أخبار الأيام الثاني، تم ضغط هؤلاء الملوك الأخيرين في إصحاح واحد، الإصحاح 36، أخبار الأيام الثاني، هذا كل شيء.

وبعد ذلك تقول الأرض استراحت. (سفر الإصحاح 36، الآية 21)، تمتعت الأرض بسبوتها، كل أيام خرابها استراحت حتى تمت السبعين سنة، لتنفيذ كلمة الرب التي تكلم بها إرميا النبي، والتي سننظر إليها الأسبوع المقبل. حسنًا، حان وقت التوقف.

نراكم يوم الجمعة عندما نتناول الفكرة كاملة، مفهوم الأنبياء، النبوة، النبوة،